

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 073

محمد بن صالح العثيمين

يقول شيخنا رحمة الله بن سعدي يقول ان الصاع النبوى زنته ثمانون ريالا فرنسيا ولا ادرى هل تعرفون الريال الفرنسي او لا ها؟ لا تعرفونه لعلنا ان شاء الله نأتي به في الدرس القادم - [00:00:01](#)

نريكم ايها ولتكنا لا نملككم ايها نعم نوريكم ايها فقط يقول شيخنا ان زنة الصاع النبوى ثمانون ريالا فرنسيا وزنة الصاع القصيم مئة واربعة اصوات بالقسط مئة واربعة ريال مئة واربعة ريالات - [00:00:23](#)

فيكون الصاع القصيمي زائد عن الصاع النبوى اربعة وعشرين نسبها للمئة بما هو اربعة يعني زائدا الرابع وخمس الربيع صح زائدا الرابع وخمسة الربيع كم ربع الصاع النبوى عشرون زدها على ثمانين تكون مئة - [00:00:48](#)

تمرء الخامس اربعة من عشرين اذا يكون زائدا الرابع وخمس الربيع تمام؟ ويكون الصاع النبوى ناقصا عن الصاع في القصيمي الخامس وربع الخامس وربع الخامس صح؟ اي نعم طيب اذا يبيين لهم النوع - [00:01:13](#)

وهو من الطعام يخرج من الطعام. الكم كم ضعف قصد الصفة ها طيب لا من البر هذا النوع الصفة يقول من الجيد اخرجوا من الجيد فانه افضل الردي كالمسوس والمبلول - [00:01:42](#)

والمعفن هذا لا يجزئ ولكن المؤلف رحمة الله قال انه يحثهم في خطبة العيد على الصدقة ويبين لهم ما يخرجون كما نوعا وكيفا ولكن نقول لمن بين هذا في خطبة العيد - [00:02:10](#)

الصيف ضيعت اللبن الصيف ضيعت اللبن ليش؟ لأن الوقت مضى الوقت مضى من ادى صدقة الفطر بعد صلاة العيد فهي غير مقبولة صدقة من الصدقات كما جاء في الحديث حديث ابن عباس في السنن - [00:02:31](#)

من ابداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن ادتها بعدها فهي صدقة من الصدقات ولهذا ينبغي ان يكون تبيان هذا في اخر خطبة جمعة من رمضان اخر خطبة جمعة من رمضان في خطبة اخر جمعة في خطبة اخر جمعة من رمضان - [00:02:52](#)

هذا هو الوقت المناسب اما في صلاة العيد فهو غير مناسب قال ويرغبهم في الاضحية ويبين لهم حكمها يرغبهم ان يحيثوا على الاضحية ويبين لهم فضلها واجرها وثوابها - [00:03:14](#)

ويبين لهم ايضا حكمها وانها سنة مؤكدة او واجبة على قول بعض العلماء واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وهو مذهب ابو حنيفة ابي حنيفة رحمة الله ان الاضحية واجبة على القادر - [00:03:32](#)

طيب تبيان الاضحية وحكمها في هذا المكان مناسب ولا غير مناسب؟ مناسب لانه يمكن للناس ان يضخوا بعد هذا وان كان من المناسب ان تكون في خطبة الجمعة التي قبل عيد الاضحى وتكرر ايضا في خطبة العيد - [00:03:50](#)

طيب يبين لهم حكمه قلت لكم هل هي واجبة او سنة وكذلك نوع ما يضحى به وهو ثلاثة الابل والبقر والغنم فان ضحى في ظبي ما زلن لا يفسد بفترس لا لابد من بهيمة الانعام الثلاثة. يبين لهم ايضا - [00:04:11](#)

مقدار السن لما يضحى به وهو ان تكون ثنائية من الابل والبقر والماعز او جزء من الظأن الجدع من الظأن ما تم له ستة اشهر والثاني ما تم له سنة - [00:04:41](#)

فان ضحى بثنية من الظلأن فقال جمهور العلماء انها تجزم وقال اهل الظاهر انها لا تجزئ اهل الظاهر قال لا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعصر عليكم فتذبحوا جذعة من الظلأن. قال جذع - [00:05:05](#)

والثنية اكبر من الجذع فلا تنسى لماذا تباعا لظاهر اللفظ نحن نقول لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعسروا عليكم فتذبحوا جدع هذا

مستسلم للمسنة والا فالاصل ايش؟ المسنة والمسنة هي الثانية - 00:05:28

لكن لا غرابة على الظاهرين رحمهم الله وعوا عنهم فانهم يأتون بالغرائب والعجائب وقد مر علينا ان الرجل اذا استأذن بنته البكر فسكتت فهو اذن واذا استأذن بنته البكر فقالت جزاك الله خيرا يا ابتي على هذا الرجل هذا الرجل هو الذي اطلبه - 00:05:52
ولا اريد سواه. لا يزوجها لا يزوجها ليس؟ لانها تكلمت واذن الذكر اسماته اذا نقول اعد الكرة مرة ثانية نقول لها اسكنني نعم اذا استأذن منها وسكتت زوجها نعم على كل حال يعني لو انك ما تريدين ان نبيين - 00:06:15

ما يذهبون اليه من الشطحات العجيبة يقول لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه لكن لك ان تبول في انانه ثم تصبه فيه ثم اغتسل - 00:06:41

ليش ما بال فيه بال في الاناء نعم ولكن هل هناك فرق ابد ليس هناك فرق. نعم اي نعم وكذلك العذرة ربما يرون انها لا لا تضر. على كل حال نحن نقول - 00:07:00

في هذه المسألة انه يبين لهم حكمها هل يبيين الوقت في خطبة الاظھى الوقت من من بعد صلاة العيد الى تمام اربعة ايام يعني يوم العيد وثلاثة ايام بعده قيام التشريق - 00:07:22

نعم نعم يعني هذا ليس له اصل. يعني كونهم يذكرون الله في هذا الذكر قبل الصلاة هذا لا اصل له اطلاقا والاصل في التكبير الجماعي او التسبيح الجماعي الاصل انه بدعة. لأن المعروف من حال الصحابة ان كل واحد يدعو لنفسه - 00:07:47

اي نعم ماذا نقول لمن انكر على الناس خروجهم من الخطوطين نقول لا تنكر الخطبة السنّة والاستماع اليها او البقاء لاستماعها سنة ها لا مهي بواجبة عندك كلام مؤلف الذكر بينهما وبينها والخطيبتان سنة - 00:08:18

نعم. يقول المؤلف يصلی رکعتين قبل اتفضلها يعني في الترتيب يكون الرجوع بعد الصلاة صحيح لكن المسألة بسيطة نعم العيد اللي ظهر لانه ليس بواجب لكنه اذا اذى من حوله فيجب دخل الاذية - 00:08:47

نعم نعم كيف لا الاضحية الاضحية القول بالوجوب قوي وقد ذكرنا هذا في كتاب الاضحية والذكاء من نشاء نرجع اليه فليرجع خطب الرسول صلى الله عليه وسلم في رواية نعم خطبتيں نعم وهذا حدیث فی مرہ نعم فی الصحیح نعم - 00:09:20
لماذا لم نأخذ بالحديث الصحيحين نأخذ به نحن الان لنا ثلاث سنوات هنا في مكة في عنيزة ما نختم الا واحد المؤلف رحمة الله يقول خطب اختر خطبته. اي نعم هذا المذهب. ومشهور بين الناس - 00:09:54

قيام هذا المذهب الناس يمشون على المذهب في الغالب لكن في ناس من الشباب وغير الشباب من العلماء من لا يخطب الا واحدة الان نعم ان يرجع للطريق الآخر. ويصلیها خطأ - 00:10:10

يصلیها خطأ يرجع ان يرجعه. نعم. من طريق له ويصلیها. يصلیها فتح الياء خطأ قلت انها خطأ ها لانك اذا جيت و يصلیها طارت صلالتها سنة سنة كالرجوع من طريق اخر المؤلف هذا على ما ذكره انه يجوز - 00:10:31

انه يخرجها بعد العيد بعد صلاة العيد لكن الوقت تكون مكرورة وكذلك بعد يوم العيد يبيين المكرورة يبيين انهم ما يخرجون يبيين لهم اي حكمها ما ما يناسبها ما يناسبها - 00:10:54

وش الفایدة منهں يخطب ام العید ويقول ترى يکرہ انکم تخرجو نہ بعد الصلاۃ ایہ ما یصلح هذہ یا جماعتہ الی بعلم الناس احكام ااحکام یبینہم قبیل لایفعلن الجنة بعد یجون قبل - 00:11:15

المهم ان ان نبيين الاحکام یبین قبله یفعل الناس موب اذا فعلوا نعم؟ انا اشير عليکم بترك الجدال والاحتمالات لان فتح باب الاحتمالات هذا یظیع الواحد ما من مسألة الا يمكن فيها احتمال عقلی - 00:11:38

حتى النصوص الان في اللي حرفوها يحتاج الى الاحتمالات العقلية انتم الان لو قال واحد یبین احكام الفطرة يوم العيد. اذا فات وقت الجواز لان الصحيح اندفع بعد يوم العيد حرام ولا تزيد - 00:11:57

نعم ايش اي نعم الصوت الاخوان عندهم جدل في مسألة خطبة العيد انه يبيين فيها احكام زكاة الفطر يقول لعل واحد من البوادي جای يصلی ولا يدری عن الاحکام. اولی عن واحد اخره ناسي - 00:12:15

او واحد ما اخرج الا اقل من صاع ما يدري وش مقدار الصاع فنقول الذي يريد ان يبين الاحكام للناس يبينها قبل ان يأتي الوقت
لاجل ان يستعدوا ثم الان اذا خطبة العيد - [00:12:40](#)

انتهى وقت الجواز ما بعد ما بعد الصلاة اما حرام على القول الراجح واما مكروه يعني معناها الان وظيفة الخطيب انه ما يبين الا الا
المكروه فقط والواجب والمستحب ما يبينه - [00:12:55](#)

فلهذا انا انصح الاخوان هذولا وغيرهم انهم يجعلون في في نفوسهم الاحتمالات البعيدة والتآويلات البعيدة واقول اذا فتح الانسان
على نفسه هذا الباب ظل ما اضع الذين حرفوا في نصوص الصفات وغيرها الا هذه الاحتمالات - [00:13:11](#)

يتحمل ويتحمل وقد ذكر العلماء ومنه ابن حجر في فتح الباري ان الاحتمالات العقلية ما ترد في النصوص الشرعية كيف نقول للرجل
اسكت لا تبين احكام الفطر الا الا بخطبة العيد التي لم يبقى فيها الا المكروه او المحرم - [00:13:33](#)

هذا معقول ذا لكن انتم الله يهديكم عندهم بعض الاحيان جدل فينبغي للانسان انه على الاقل يحترم رأي مدرس. على
الاقل يعني ما هو يعني فكيف عاد اذا عرض على نفسه هذه الفكرة؟ هنا عرضناها عليكم - [00:13:50](#)

كل هذا ما هو طيب اذا فات وقت الجواز ووقت الاستحباب والوقت اللي يحتاجون الناس فيه يبين الخلق احكام الاضحية قلنا
صحيح تبين في خطبة العيد لا شك وايضا وبيان ايضا بيان احكام الاضحية قبل خطبة العيد احسن - [00:14:12](#)

لاجل الناس ما يشرط حياهم الا هم عارفين الواجب وعارفين المستحب فانا ارجو بما اني معلم لكم ان تكفوا عن الاحتمالات العقلية
البعيدة الامور النصوص الشرعية تمشي على الظواهر والاحتمالات البعيدة او التآويلات اللي هي تحريفات هذي اتركوها - [00:14:28](#)
اتركوها لا ترد على نفوسهم ابدا كل يعرف ان بيان احكام الفطرة انما يحسن قبل صلاة العيد وقبل خطبة العيد اما اذا فات وقت
الجواز ووقت الاستحباب وحاجة الناس الى البيان نجي نبينه - [00:14:52](#)

هذا ما هو ب صحيح والانسان ما هو معصوم؟ كل المؤلف يخطى وغيره يخطى وانا اخطى لكن هذه هي اعرضوها على عقولكم هل
المناسب اني اخبر الناس باحكام الفطرة يوم في خطبة العيد - [00:15:11](#)
ابدا مو هو مناسب مناسب اطلاقا - [00:15:26](#)